شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطات مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

تعليم المتعلم

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

تعليم المتعلم طريقة التعلم

في شعبان خلت

٣٥ ورقة تقريبا ١٥ سم

١٤×١٩ سم

(١٤٣٥)

[المؤلف وتاريخ النسخ مجهولين]

جامعة أم القرى
قسم الميكروفيلم والتصوير العلمي
المكتبة المركزية

١٤٣٥

من مات في الطاعون فقد مات شهيدا

من مات في الطاعون فقد مات شهيدا

من مات في الطاعون فقد مات شهيدا

من مات في الطاعون فقد مات شهيدا

بسم الله الرحمن الرحيم
الترحم والسلام عندنا بهم
وهو كذلك حيثما كانوا يفعلون

سليم
١٤٣٥

هذا الكتاب اسمه تعليم المتعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم والصلوة على محمد سيد العرب والعجم أما بعد فلما رأيت كثيراً من طلاب العلم في زماننا يجدون في الى العلم لا يصلون الى ومن منافعه وثمراته وهي العمل به والنشر يحرمون لما انهم اخطأوا الطريقة وتركوا شرائطه وكل من اخطأ الطريق ضل لا بيان المقصود قل او جل فاردت واحببت ان ابين لهم طريق التعلم على ما رأيت في الكتب وسمعت من اساتيذي اولي العلم والحكم رجاء الدعاء لي من الراغبين فيه المخلصين بالفوز والخلاص في يوم الدين بعد العلم ما استعنت الله تعالى فيه وسميته تعليم المتعلم في طريق التعلم وجعلته فصولا الاول الفصل في ماهية العلم والفقه وفضله الثاني الفصل في النية في حال التعلم الفصل الثالث

او يصلوا الى العلم لكن يحرموه من منافعه او ثمراته

العامل في بعد اردت بيان طريق التعلم لهم بعد ما طلبت من الله تعالى الخير

وسلم معطوف على اردت والضمير راجع الى المتكلم المذكور

في اختيار العلم والاستاذ والشريك والثبات الفصل الاول في تعظيم العلم واهله الفصل الثاني في الجد والمواظبة الفصل الثالث في بداية السبق وقدره وترتيبه الفصل الرابع في التوكل الفصل الخامس في وقت التحصيل الفصل السادس في الشفقة والنصيحة الفصل السابع في الورع في حالة التعلم الفصل الثامن فيما يورث الحفظ وفي ما يورث النسيان الفصل التاسع فيما يجلب الرزق وفيما يمنع وما يزيد في العمر وما ينقص وما توفق الا بالله عليه توكلت واليه انيب الفصل الاول في ماهية العلم والفقه وفضله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابته وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة اعلم بانه لا يفترض على كل مسلم طلب كل علم وانما يفترض عليه طلب علم الحال كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العمل حفظ الحال ويفترض على المسلم طلب ما يقع له في حاله في اي حال كان فانه لا بد له من العلم

اي في امور معاشه في اي حال كان اي في الفسلة واي الصلوة والحج والبيع والشرى

الفصل السادس في بدء الدرس ١٧

والهمة

الفصل الثامن في الاستفادة والاقتباس والآداب الفصل الثامن

قوله وفضله اي فضل كل منهما والمصنف قدم في الالهام ما هية العلم وفي التفصيل قدم بيان فضله لشرفها على انه المقصود في هذا الكتاب اولا لبيان فضل العلم والفقه تحريضا للطالبين على طلبها وثانيا لبيان ماهيتها ليلزم طلب المجهول فقدم ما هو المقصود بالذات فقال قال رسول الله

٩

وهو علم اصول الدين وعلم الفقه والمراد من الحال ههنا الامر العارض للانسان من الكفر والاعانة والصلوة والزكوة والصوم وغيرها من الاحوال لا الحال المقابل للمستقبل

٩

الصلوة فيفترض عليه علم ما يقع له في صلوته بقدر
ما يؤدي به فرض الصلوة ويجب عليه بقدر
ما يؤدي به الواجب لان ما يتوسل به الى
اقامة الفرض يكون فرضاً وما يتوسل به الى
الواجب يكون واجباً وكذلك في الصوم والزكوة
ان كان له مال والحج ان وجب عليه وكذلك
في البيوع ان كان يتجر قيل لمحمد بن الحسن
رحمة الله عليه لم لم تصنف كتاباً في الزهد فقال
صنفت كتاباً في البيوع يعني الزاهد من يتحرز
نفسه عن الشبهات والمكروهات في التجارات
وكذلك في سائر المعاملات والحرف وكل
من اشتغل منها بشيء يفترض عليه علم التحرز
عن الحرام فيه وكذلك يفترض عليه علم احوا
ل القلب من التوكل والانابة والخشية والر
ضا فانه واقع في جميع الاحوال وشرف العلم

لا يخفى على احدٍ اذ هو مختص بالانسان
لان جميع الخصال سوى العلم يشترك فيها
انسان وسائر الحيوانات كالشجاعة والجرءة
والقوة والجود والشفقة وغيرها سوى العلم
وبه اظهر الله تعالى فضل آدم عليه السلام
على الملائكة وامرهم بالسجود له وانما شرف
العلم لكونه وسيلة الى التقوى الذي تستحق به
الكرامة عند الله تعالى والسعادة الابدية
كما قيل لمحمد بن الحسن رحمة الله
تعلم فان العلم زين لاهله وفاز وفضل
عنوان كل المحامد وكن مستفيداً كل يوم زيا
دة من العلم واسبح في بحور الفوايد
وتفقه فان الفقه افضل فايدٍ الى البر والتقوى
واعدل قاصد هو العلم الهادي الى سنن الهد
ى هو الحصن ينجي من جميع الشدايد فان

فانه تقليل الافتراض اى
العلم باحوال القلب فانه
واقع في جميع الاحوال غير
محتمل بحال ووجه حال
يفترض علمها في كل
حال بخلاف الفروض
التي تفترض بحال دون
حال فان فريضة علم
محتصة تلك الحال وفائدة
تعلمها فرض كما يسقط اذا
قام به سقط عن البا
قين

البر و

تعلم يا فتى فالجهل
اى العلم نور في الانام ولا يرضى بها الا
كضوء الشمس بلا
غمام
وضوء الشمس يذهب به عني وجاهي كل
كل يوم ونور العلم
يبقى على الدوام
هو الفقه الذي قد جل
فحل لقد رقى وز
لقد شمرت زيلي طول عمري
لخدمة سايه اتمام فخري

اى من هذه المذ
كورات

عبادة جاهل بغير علم كقرطاس تراه بلا كتاب

فقيها واحدا اشد على الشيطان من الف
عابد وكذلك في سائر الاخلاق نحو الجود والبخل
والجبن والجرأة والتكبر والتواضع والعفة والاسراف
والتقتير وغيرها فان الكبر والبخل والجبن والا
سراف حرام ولا يمكن التحرز عنها الا بعلمها و
علم ما يضادها فيفترض على كل انسان علمها
وقد صنف السيد الامام الاجل الشهيد ناصر الدين
ابو القاسم كتابا في الاخلاق ونعم ما صنف فيجب
على كل مسلم حفظها واما حفظ ما يقع في الا
حايين فرض على سبيل الكفاية اذا قام به
البعض في بلدة سقط عن الباقين فان لم يكن
في البلدة من يقوم به اشتركوا جميعا في الاثم
فيجب على الامام ان يأمرهم بذلك ويجبر
اهل البلدة على ذلك قيل بان علم ما يقع على
نفسه في جميع الاحوال بمنزلة الطعام لا بد

كل

لكل واحد من ذلك وعلم ما يقع في الاحايين
بمنزلة الدواء يحتاج اليه في بعض الاوقات
وعلم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه يقر
ولا ينفع والهرب عن قضاء الله تعالى وقدره
غير ممكن فينبغي لكل مسلم ان يشتغل في جميع
اوقاته بذكر الله تعالى من الدعاء والتضرع
وقراءة القران والصدقات ويسأل الله تعالى
العفو والعافية في الدنيا والاخرة بصون الله
تعالى عن البلاء والافات فان من رزق الدعاء
لم يحرم الاجابة فان كان البلاء مقدرا يجيبه
لا محالة ولكن ييسره الله عليه ويرزقه الصبر
ببركة دعاءه الهم الا اذا تعلم من النجوم قدر
ما يعرف به القبلة واوقات الصلوة فيجوز ذلك
واما تعلم علم الطب فيجوز لانه سبب من الاسباب
فيجوز كسايرالاسباب وقد تداوى النبي صلى

الهرب من قضاء الله تعالى
غير ممكن فتعلمه على قصد ان
يتجنب تعلم عن قضاء الله
تعالى غير محض وعند ذلك
غاية تعطيل الاوقات وتضييع
العمر الحديث قوله عليه السلام
الصدقة ترد البلاء وتزيد
العمر

اي يجوز تعلمه
جوازا اذا
مقدارا يعرف

اي الاخبار عن
التجربة

اي باحوال الفضلة واوقات
اي اوقات الصلوة العرو
ضة لكونه وسيلة الى معرفة
احوال التسعة لانه مقبول
في نفسه

وتداعلى الكلب الذي
عضه على صورة احوال
الانبياء من الشجعة و
لنفسه على ما كان
الخلق في الفرحل

حاشية
وما نفسير العلم هنا
فرع ثنائي كما هو
العلم والفقه
على كان كونه قليله فسر
فقال او غيره لان غاية
من علوم صعبه والوقوف
عليه على العالم في ا
لتفكر فيه للاشغال
والانفعال
ان الكلب غلبه ا
الطالب ويستغل على
طلبه

كل